

بعض المتغيرات المعرفية والديموجرافية المنبئة

بمستوى الاكتئاب لدى طلاب الجامعة

د. رافت عبد الباسط محمد د. مصطفى حفيضة سليمان د. طارق محمد عبد الوهاب حمزة
مدرس علم النفس بكلية المدرس بقسم علم النفس أستاذ علم النفس المساعد بكلية
الآداب بسوهاج - جامعة التريوي - كلية التربية - الآداب بسوهاج - جامعة جنوب
جنوب الوادي جامعة الفيوم الوادي

بحث منشور بمجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، دراسات خاصة، ديسمبر ٢٠٠٦

ملخص الدراسة باللغة العربية:

حاولت هذه الدراسة استكشاف العلاقة بين الاكتئاب والمعارف السلبية المتمثلة في الأفكار التلقائية والاتجاهات اللاكيفية لدى طلاب الجامعة، والتعرف على القدرة التنبؤية لمتغيرات المعارف السلبية، والجنس، والفروق الريفية - الحضرية بالاكتئاب لدى الطلاب، كما حاولت الدراسة تحديد ما إذا كانت هناك فروق دالة في الاكتئاب يمكن عزوها لمتغير الريف - الحضر، وجنس الطالب. علاوة على أن الدراسة قد حاولت فحص تأثير التفاعل بين متغيري الريف - الحضر، والجنس في الإصابة بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ٣٦٦ طالبا وطالبة من طلاب كليتي الآداب بسوهاج والزقازيق. وقد استخدمت ثلاثة مقاييس في هذه الدراسة هي مقياس بيك للاكتئاب (الصورة المختصرة) (إعداد لطفى فطيم ١٩٩٤)، استبانة الأفكار التلقائية تعريب رافت عبد الباسط، ومقياس الاتجاهات اللاكيفية تعريب رافت عبد الباسط. وقد استخدم الباحثون أساليب إحصائية متنوعة (معامل الارتباط المستقيم لبيرسون، اختبارات

للعينات المستقلة، تحليل التباين ثنائي الاتجاه، تحليل الانحدار المتعدد). وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن متغير الأفكار التلقائية قد فسر بمفرده نسبة قدرها ٣٧% من تباين درجات الاكتئاب، كما ارتبط متغير المعارف السلبية (الأفكار التلقائية والاتجاهات اللاتكيفية) ارتباطا موجبا طرديا ودالا بمستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة. كما وجدت فروق دالة في الاكتئاب والأفكار التلقائية والاتجاهات اللاتكيفية بين الطلبة والطالبات في اتجاه الطالبات، كما كانت الفروق دالة كذلك في اتجاه طلاب الحضر مقارنة بطلاب الريف. وأخيرا وجد تأثير دال للتفاعل بين متغيري الجنس، والريف - الحضر في تأثيرهما في مستوى الاكتئاب لدى طلاب الجامعة. وقد نوقشت المضامين التربوية خلال التوصيات التي قدمتها الدراسة.